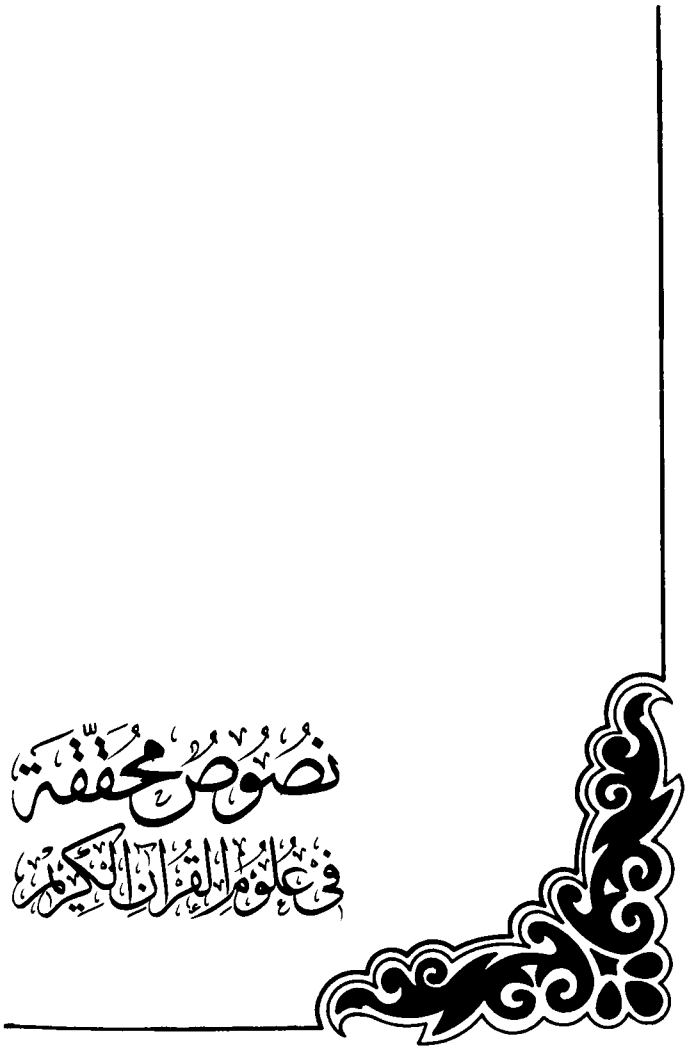
نصوص محققة
في علوم القرآن الكريم

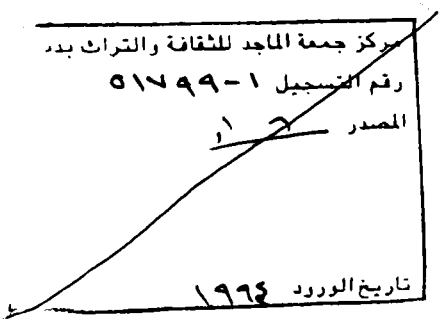
مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي
رقم التسجيل ١-٩٩-٥١٧
المصدر
تاريخ الورود ١٩٩٤

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد

نصوص محققة
في علوم القرآن الكريم

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

رئيس قسم اللغة العربية
كلية الآداب - جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

وبعد فهذه نصوص محققة في علوم القرآن الكريم نشرت في مجلات مختلفة داخل القطر وخارجه كمجلة المورد ومجلة المجمع العلمي العراقي ومجلة معهد المخطوطات.

والايمان بالتراث والعمل على احيائه وتحليله ودراسته بروح علمية متزنة هو مظهر من مظاهر الايمان بالامة ذاتها، فهو في حقيقته يمثل ارادة الامة وعزمها ويقينها بقوة وجودها. وفي ضوء هذا التوجه بدأت منذ ربع قرن بتحقيق نوادر المخطوطات التي لم تر النور، ونشرها في المجلات العلمية وكثر الطلب عليها لندرة هذه المجلات، فرغب الي كثير من الاخوة العلماء في جمع هذه النوادر ونشرها في كتاب واحد يكون في متناول اليد، وهأنذا استجيب لهذه الرغبة لخدمة العلم والعلماء وليفيد منه طلبة الدراسات العليا في جامعات القطر.

وما من شك في ان عشاق التراث العربي وانصاره سيفرحون بهذا الكتاب، اما أعداء هذا التراث والحاقدون فما اظنهم الا مغتمين وبائسين.

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أُنيب.

كتاب الناسخ والمنسوخ
في كتاب الله تعالى

عن

قتادة بن دعامة السدوسي

المتوفى سنة ١١٧ هـ

بِسمِ اللهِ الرحمن الرَحِيمِ
مقدمة

هذا كتاب في الناسخ والمنسوخ ، وهو واحد من خمسة كتب أعددناها للنشر بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري .

وقد روي هذا الكتاب عن قتادة بن دعامة السدوسي ، وهو أقدم كتاب وصل إلينا عن الناسخ والمنسوخ .

ولابد لنا قبل الحديث عن المؤلف والكتاب أن نذكر فصولاً تكون كالمقدمة لهذا الكتاب لأنه خلا منها ، وتشمل هذه المقدمة :

اولا:
معنى النسخ (في اللغة والإصطلاح):

يأتي النسخ في كلام العرب على ثلاثة أوجه :

الاول ان يكون مأخوذاً من قول العرب : نسخت الكتاب ، إذا نقلت مافيه إلى كتاب آخر ، فهذا لم يغير المنسوخ منه إنما صار نظيراً له ، أي نسخة ثانية منه . وهذا النسخ لايدخل في النسخ الذي هو موضوع بحثنا .

والثاني ان يكون مأخوذاً من قول العرب : نسخت الشمس الظل ، إذا أزالته وحلت محله ، وهذا المعنى هو الذي يدخل في موضوع ناسخ القرآن ومنسوخه .

والثالث أن يكون مأخوذاً من قول العرب : نسخت الريح الآثار ، إذا أزالتها فلم يبق منها عوض ولا حلت الريح محل الآثار.

هذا هو معنى النسخ في اللغة.

أما النسخ في الإصطلاح فهو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر. فالحكم المرفوع يسمى (المنسوخ)، والدليل الرافع يسمى (الناسخ) ويسمى الرفع (النسخ).

فعملية النسخ على هذا تقتضي منسوخاً وهو الحكم الذي كان مقرراً سابقاً، وتقتضي ناسخاً، وهو الدليل اللاحق[1].

ثانيا: أين يقع النسخ؟:

لايقع النسخ إلا في الأمر والنهي ولو بلفظ الخبر، أما الخبر الذي ليس بمعنى الطلب فلا يدخله النسخ ومنه الوعد والوعيد.

وأجاز بعضهم وقوع النسخ في الخبر المحض، وسمى الإستثناء والتخصيص نسخاً، والفقهاء على خلافه[2].

ثالثاً: الفرق بين النسخ والبداء:

البداء (بفتح الباء)[3] في اللغة: الظهور بعد الخفاء، يقال: بدا لي بداء، أي ظهر لي آخر، وبدا له في الأمر بداء، أي نشأ له فيه رأي، ويقال: بدا لي بداء، أي تغير رأيي على ما كان عليه.

(١) ينظر في معنى النسخ: مقاييس اللغة ٥/ ٤٢٤ الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ٤١، مفردات الراغب ٥١١، الإعتبار للحازمي ٥، اللسان والتاج (نسخ).

(٢) ينظر: الإحكام في أصول الأحكام ٤٤٤، المصفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ ١٩٨، معترك الأقران ١/ ١١٠.

(٣) ضبطها أبو الفضل ابراهيم في البرهان ٢/ ٣٠ بالضم مرتين، وهو خطأ والصواب فتح الباء كما في اللسان والتاج (بدا).

فالبداء استصواب شيء عُلِمَ بعد أن لم يُعْلَم ، وذلك على اللّه عزوجل غير جائز.

فمعنى البداء إذن في اللغة والاصطلاح هو: أن يستصوب المرء رأياً ثم ينشأ له رأي جديد لم يكن معلوماً له.

فالنسخ غير البداء لأن الأول ليس فيه تغيير لعلم اللّه تعالى ، والثاني يفترض وقوع هذا التغيير.

والبداء يستلزم سبق الجهل وحدوث العلم ، وكلاهما محال على اللّه عزوجل ، لأنه عالم بكل شيء ومحيط به : ما كان ، وما هو كائن ، وما سيكون. والنسخ جائز عقلاً ، وواقع فعلا في القرآن الكريم[٤] .

رابعاً:
الفرق بين النسخ والتخصيص:

هناك تشابه بين النسخ والتخصيص ، فالنسخ يفيد تخصيص الحكم ببعض الأزمان ، لذا سمى بعض العلماء النسخ تخصيصاً ، وأدخل بعضهم صوراً من التخصيص في باب النسخ ، ومن هنا جاء الخلاف في عدد المنسوخ.

أما الفرق بينهما : فالنسخ لايقع في الأخبار، والتخصيص يكون في الأخبار وغيرها. فالنسخ مقصور على الكتاب والسنة ، أما التخصيص فيكون بهما وبغيرهما كالحس والعقل. وتراعى في التخصيص قرينة سابقة أو لاحقة أو مقارنة ، أما النسخ فلا يقع إلا بدليل متراخ عن المنسوخ[٥] ...

(٤) ينظر في الفرق بين النسخ والبداء : الناسخ والمنسوخ للنحاس ٩ ، المغني في أبواب التوحيد والعدل ١٦/ ٦٥ ، الملل والنحل ٢/ ١٦ ، النسخ في القرآن الكريم ٢٢ ، فتح المنان ٥٠ ، نظرية النسخ في الشرائع السماوية ١٤.

(٥) ينظر: الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ٧٤ ، النسخ في القرآن الكريم ١١٠ ، نظرية النسخ في الشرائع السماوية ١٢.

خامساً:
فضل هذا العلم:

اعتنى السلف الصالح بهذا العلم وقالوا: لايجوز لأحد أن يفسر كتاب الله تعالى، إلا بعد أن يعرف منه الناسخ والمنسوخ. وقالوا أيضاً: إن كل من يتكلم في شيء من علم هذا الكتاب العزيز ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصاً[٦].

وروي عن علي بن أبي طالب (رض) أنه دخل يوماً مسجد الجامع بالكوفة فرأى فيه رجلاً يعرف بعبد الرحمن بن دأب، وكان صاحباً لأبي موسى الأشعري، وقد تحلق عليه الناس يسألونه، وهو يخلط الأمر بالنهي والإباحة بالحظر، فقال له علي (رض): أتعرف الناسخ والمنسوخ؟ قال: لا، قال هلكت وأهلكت[٧].

من هذا تتضح لنا مكانة هذا العلم وحاجة العلماء إليه.

---

(٦) ينظر: الناسخ والمنسوخ لابن سلامة ٤، البرهان ٢/ ٢٩، الإتقان ٣/ ٥٨.

(٧) الناسخ والمنسوخ لابن سلامة ٤.

المصنفون في النسخ في القرآن

لاقى موضوع النسخ نصيباً وافراً من الدراسة والتدوين عند القدماء، ونتبين هذا مما أفرد لهذا العلم من مؤلفات، وقد أحصيت أسماء المؤلفين في هذا الباب وذكرتهم حسب ترتيبهم الزمني، وهو أول إحصاء شامل، وهم:

١- عطاء بن مسلم، ت ١١٥ هـ.
٢- قتادة بن دعامة، ت ١١٧ هـ.
٣- ابن شهاب الزهري، ت ١٢٤ هـ.
٤- محمد بن السائب الكلبي، ت ١٤٦ هـ.
٥- مقاتل بن سليمان، ت ١٥٠ هـ.
٦- الحسين بن واقد القرشي، ت ١٥٧ هـ.
٧- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ت ١٨٢ هـ.
٨- عبد اللّه عبد الرحمن الأصم المسمعي، من أصحاب الإمام الصادق، القرن الثاني.
٩- اسماعيل بن زياد (أو ابن أبي زياد) السكوني القرن الثاني.
١٠- دارم بن قبيصة التميمي الدارمي، من أصحاب الإمام الرضا.
١١- أحمد بن محمد بن عيسى القمي، من أصحاب الإمام الرضا.

---

(١) طبقات المفسرين ١/ ٣٨٠.
(٢) البرهان: ٢/ ٢٨. وقد نشر بتحقيقنا.
(٣) ينظر: النسخ في القرآن الكريم ٢٩٦. وقد نشر بتحقيقنا.
(٤) فهرست ابن النديم ٦٢.
(٥) فهرست ابن النديم ٦٢. طبقات المفسرين ٢/ ٣٨١.
(٦) طبقات المفسرين ١/ ١٦٠.
(٧) فهرست ابن النديم ٦٣، ٣٢٩.
(٨) إيضاح المكنون ٢/ ٦١٥.
(٩) طبقات المفسرين ١/ ١٠٧.
(١٠) مقدمة كتاب العتائق ٣.
(١١) فهرست الطوسي ٤٩، معالم العلماء ١٤.

١٢- حجاج بن محمد المصيصي الأعور، ت ٢٠٥ هـ.
١٣- عبد الوهاب بن عطاء العجلي، ت ٢٠٦ هـ.
١٤- الحسن بن علي بن فضال، ت ٢٢٤ هـ.
١٥- أبو عبيد القاسم بن سلام، ت ٢٢٤ هـ.
١٦- جعفر بن مبشر الثقفي، ت ٢٣٤ هـ.
١٧- سريج بن يونس، ت ٢٣٥ هـ.
١٨- أحمد بن حنبل، ت ٢٤١ هـ.
١٨أ- القاسم بن ابراهيم الرَّسِّي، ت ٢٤٦ هـ.
١٩- سليمان بن الأشعث السجستاني، ت ٢٧٥ هـ.
٢٠- محمد بن اسماعيل الترمذي، ت ٢٨٠ هـ.
٢١- ابراهيم بن اسحاق الحربي، ت ٢٨٥ هـ.
٢٢- ابراهيم بن عبد الله الكجي، ت ٢٩٢ هـ.
٢٣- علي بن ابراهيم بن هاشم القمي، القرن الثالث.
٢٤- سعد بن ابراهيم الأشعري القمي، ت ٣٠١.

---

(١٢) طبقات المفسرين ١/ ١٢٨.
(١٣) فهرست ابن النديم ٣٣٣، طبقات المفسرين ١/ ٣٦٤.
(١٤) طبقات المفسرين ١/ ١٣٨.
(١٥) فهرست ابن خير ٤٧، معجم الأدباء ١٦/ ٢٦٠. وقد وصل إلينا.
(١٦) طبقات المفسرين ١/ ١٢٥.
(١٧) فهرست ابن النديم ٣٣٧.
(١٨) فهرست ابن النديم ٣٣٤، طبقات المفسرين ١/ ٧١.
(١٨أ) الأعلام ٦/ ٥.
(١٩) فهرست ابن النديم ٣٣٨، فهرسة ابن خير ٤٧.
(٢٠) طبقات المفسرين ٢/ ١٠٥.
(٢١) فهرست ابن النديم ٣٣٧.
(٢٢) فهرست ابن النديم ٦٢.
(٢٣) فهرست الطوسي ١١٥، معالم العلماء ٦٢، طبقات المفسرين ١/ ٣٨٥.
(٢٤) إيضاح المكنون ٢/ ٦١٥.

٢٥- الحسين بن منصور المشهور بالحلاج ، ت ٣٠٩ هـ .
٢٦- عبد الله بن سليمان الأشعث ، ت ٣١٦ هـ .
٢٧- الزبير بن أحمد ، ت ٣١٧ هـ .
٢٨- أبو عبد الله محمد بن حزم الأندلسي ، ت ٣٢٠ هـ .
٢٩- أبو مسلم محمد بن بحر الأصفهاني ، ت ٣٢٢ هـ .
٣٠- محمد بن عثمان بن مسبح المعروف بالجعد ، ت ٣٢٦ هـ .
٣١- أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، ت ٣٢٨ هـ .
٣٢- أحمد بن جعفر البغدادي المعروف بابن المنادي ، ت ٣٣٤هـ .
٣٣- أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس ، ت ٣٣٨ هـ .
٣٤- محمد بن العباس المعروف بابن الحجام ، القرن الرابع .
٣٥- الحسين بن علي البصري ، ت ٣٣٩ هـ .
٣٦- قاسم بن أصبغ ، ت ٣٤٠ هـ .
٣٧- أبو بكر البردعي ، ت نحو ٣٥٠ هـ .

---

(٢٥) فهرست ابن النديم ٦٢ .
(٢٦) تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤ .
(٢٧) فهرست ابن النديم ٦٣ ، طبقات الفسرين ١/ ١٧٥ .
(٢٨) وصل إلينا ، وقد طبع اكثر من مرة .
(٢٩) بغية الوعاة ١/ ٥٩ .
(٣٠) تاريخ بغداد ٣/ ٤٧ ، نزهة الألباء ٣٠٩ .
(٣١) البرهان ٢/ ٢٨ ، الإتقان ٣/ ٥٩ .
(٣٢) البرهان ٢/ ٣٧ ، الإتقان ٣/ ٧٥ ، كشف الظنون ١٩٢١ .
(٣٣) انباه الرواة ١/ ١٠٢ ، وقد طبع .
(٣٤) فهرست الطوسي ١٧٧ ، معالم العلماء ١٤٣ ، وجاء في رجال الطوسي ٥٠٤ : سمع منه التلعكبري سنة ٣٢٨ هـ .
(٣٥) طبقات المفسرين ١/ ١٥٦ .
(٣٦) الديباج المذهب ٢/ ١٤٦ ، طبقات المفسرين ٢/ ٣٢ .
(٣٧) فهرست ابن النديم ٣٤٤ ، طبقات المفسرين ٢/ ١٧٤ .

٣٨- المنذر بن سعيد البلوطي ، ت ٣٥٥ هـ .
٣٩- أبو سعيد السيرافي النحوي ، ت ٣٦٨ هـ .
٤٠- أبو الحسين محمد بن محمد النيسابوري ، ت ٣٦٨ هـ .
٤١- محمد بن علي بن بابويه القمي المعروف بالصدوق ، ت ٣٨١ هـ .
٤١أ- عبد الله بن الحسين بن القاسم الرسي ، القرن الرابع .
٤٢- ابو المطرف بن فطيس ، ت ٤٠٢ هـ .
٤٣- هبة الله بن سلامة الضرير ، ت ٤١٠ هـ .
٤٤- عبد القاهر البغدادي ، ت ٤٢٩ هـ .
٤٥- مكي بن أبي طالب المغربي ، ت ٤٣٧ هـ .
٤٦- علي بن أحمد بن حزم الظاهري ، ت ٤٥٦ هـ .
٤٧- الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨ هـ .
٤٨- سليمان بن خلف الباجي ، ت ٤٧٤ هـ .
٤٩- عبد الملك بن حبيب ، ت ٤٨٩ هـ .
٥٠- محمد بن بركات السعيدي المصري ، ت ٥٢٠ هـ .

---

(٣٨) انباه الرواة ٣/ ٣٢٥ نفح الطيب ٢/ ٢٢ .
(٣٩) فهرست ابن النديم ٦٣ .
(٤٠) إيضاح المكنون ٢/ ٦١٥ .
(٤١) الرجال للنجاشي ٣٠٦ . (٤١أ) وصل إلينا ومازال مخطوطاً .
(٤٢) طبقات الحفاظ ٤١٤ ، طبقات المفسرين ١/ ٢٨٦ .
(٤٣) فهرسة ابن خير ٤٦ ، برنامج شيوخ الرعيني ١١٥ ، وقد طبع .
(٤٤) كشف الظنون ١٩٢١ ، وقد وصل إلينا ، وسيظهر بتحقيقنا قريباً .
(٤٥) طبقاة النحاة واللغويين ٥٠٤ ، وقد طبع .
(٤٦) إيضاح المكنون ٢/ ٦١٥ . ولم يصل إلينا كتابه ، وقد وهم الاستاذ سعيد الأفغاني في كتابه عن ابن حزم ٥٩ حينما ذكر أنه مطبوع بهامش تفسير الجلالين .
(٤٧) الوسيط في الأمثال ٧٧ .
(٤٨) الديباج المذهب ١/ ٣٨٥ ، طبقات المفسرين ١/ ٢٠٤ .
(٤٩) طبقات المفسرين ١/ ٣٥٠ .
(٥٠) إيضاح المكنون ٢/ ٦١٥ . وقد وصل إلينا ، وسيظهر بتحقيقنا قريباً .

٥١- ابو العباس الاشبيلي ، ت ٥٣١ هـ .
٥٢- محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي ، ت ٥٤٣ هـ .
٥٣- أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، ت ٥٩٧ هـ .
٥٤- علي بن محمد المعروف بابن الحصار، ت ٦١١ هـ .
٥٤أ- ابن الشواش ، أبو عبد الله محمد بن أحمد ، ت ٦١٩ هـ .
٥٤ب- المهدي محمد بن المطهر بن يحيي اليمني ، ت ٧٢٩ هـ .
٥٥- هبة الله بن ابراهيم بن البازي ، ت ٧٣٨ هـ .
٥٦- يحيي بن عبد الله الواسطي ، ت ٧٣٨ هـ .
٥٧- علي بن شهاب الدين الهمذاني ، ت ٧٨٦ هـ .
٥٨- عبد الرحمن بن محمد العتائقي الحلي ، ت ٧٩٠ هـ .
٥٩- أحمد بن المتوج البحراني ، ت ٨٣٦ هـ .
٦٠- أحمد بن اسماعيل الأبشيطي ، ت ٨٨٣ هـ .
٦١- جلال الدين السيوطي ، ت ٩١١ هـ .

---

(٥١) طبقات المفسرين ١/ ٤٠ .
(٥٢) البرهان ٢/ ٢٨ ، نفح الطيب ٢/ ٣٥ . طبع اخيراً في العين ، ومنع مخطوط بجامعة القرويين بفاس
(٥٣) البرهان ٢/ ٢٨ . وقد نشرنا كتابه (المصفى بأكف أهل الرسوخ) ، ومازال كتابه (نواسخ القرآن) مخطوطاً نرجو ان نوفق في نشره .
(٥٤) التكملة لوفيات النقلة ٤/ ١٢٢ .
(٥٤أ) برنامج شيوخ الرعيني ١٥٤ . (٥٤ ب) وصل إلينا ومازال مخطوطاً .
(٥٥) هدية العارفين ٢/ ٥٠٧ . وقد وصل إلينا ، ونشرته بتحقيقنا مؤسسة الرسالة عام ١٩٨٣
(٥٦) طبقات الشافعية ١٠/ ٣٩١ ، إيضاح المكنون ٢/ ٦١٥ .
(٥٧) وصل إلينا ومازال مخطوطاً .
(٥٨) وصل إلينا ، وقد طبع .
(٥٩) وصل إلينا ، وقد طبع بطهران مع شرح للقاري عليه .
(٦٠) إيضاح المكنون ٢/ ٦١٥ . وهؤلاء المؤلفون (البارزي ، الواسطي ، الهمذاني ، العتائقي ، ابن المتوج ، الأبشيطي) عاشوا في القرنين الثامن والتاسع ، وهذا مما يستدرك على مؤلف كتاب (النسخ في القرآن الكريم) إذ قال في ص ٣٣٦ : (ويمضي القرنان الثامن والتاسع دون أن يذكر لنا المؤرخون الذين رجعنا إليهم مصنفا في ناسخ القرآن ومنسوخه) .
(٦١) كشف الظنون ١٩٢١ .

٦٢- مرعي بن يوسف الكرمي، ت ١٠٣٣ هـ.

٦٢أ- يحيى بن الحسين بن القاسم، ت ١١٠٠ هـ.

٦٣- عطية اللّه بن عطية الأجهوري، ت ١١٩٠ هـ.

٦٣أ- محمد بن سليمان الكردي، ت ١١٩٤ هـ.

وهناك مؤلفون آخرون لم اقف على سنة وفاة كل منهم بعد، وهم:

٦٤- الحارث بن عبد الرحمن.

٦٥- هشام بن علي بن هشام.

٦٦- أبو اسماعيل الزبيدي.

٦٧- عيسى الجلودي.

٦٨- كمال الدين بن محمد العبادي الناصري.

٦٩- المظفر بن الحسين بن خزيمة.

٧٠- أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الاسفراييني.

٧١- ومن المؤلفين من أنكر النسخ، ومن هؤلاء: أبو علي محمد ابن أحمد بن الجنيد سنة ٣٨١ هـ، له كتاب (الفسخ على من أجاز النسخ).

* * *

---

(٦٢) الاعلام ٨/ ٨٨، وقد وصل إلينا ومازال مخطوطاً.

(٦٢أ) وصل إلينا ومازال مخطوطاً.

(٦٣) الاعلام ٥/ ٣٣، وقد وصل إلينا، ومازال مخطوطاً. (٦٣أ) وصل إلينا وسيظهر بتحقيقنا قريباً.

(٦٤) فهرست ابن النديم ٦٣، طبقات المفسرين ١/ ١٢٧.

(٦٥) فهرست ابن النديم ٦٢، طبقات المفسرين ٢/ ٣٥٢.

(٦٦) فهرست ابن النديم ٦٢.

(٦٧) الرجال للنجاشي ١٨١.

(٦٨) إيضاح المكنون ٢/ ٦١٥.

(٦٩) طبع ملحقاً بكتاب الناسخ.

(٧٠) طبع ملحقاً بكتاب لباب النقول للسيوطي.

(٧١) الرجال للنجاشي ٣٠٢، فهرست الطوسي ١٦٠، معالم العلماء ٩٨.

أما المحدثون فلعل أهم ماأفردوه في الناسخ والمنسوخ هو:

١ – النسخ في القرآن الكريم : د. مصطفى زيد.

٢ – فتح المنان في نسخ القرآن : الشيخ علي حسن العريض.

٣ – نظرية النسخ في الشرائع السماوية : د. شعبان محمد اسماعيل.

٤ – النسخ في الشريعة الإسلامية : عبد المتعال الجبري.

وقد وهم بعض المحققين فأدرج كتب ناسخ الحديث ومنسوخه مع كتب ناسخ القرآن ومنسوخه ومن هؤلاء الأستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم فقد ذكر في البرهان ٢ / ٢٨ كتاب (أخبار أهل الرسوخ في الناسخ والمنسوخ) لابن الجوزي على انه في الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم ، والصواب أنه في المنسوخ من الحديث ، وهو مطبوع. ووهم الأستاذ مصطفى عبد الواحد في مقدمة تحقيقه لكتاب (الوفا في تاريخ المصطفى) إذ جعل كتاب (أخبار الرسوخ) أيضاً ضمن علوم القرآن.